

الوافي في الوفيات

كان حياً سنة ثلاث عشرة وست مائة وسافر إلى البحرين وعمان والهند وكرمان وأصبهان وبغداد وجالس ابن الخشاب وسأله مسائل ودخل الموصل سنة اثنتين وخمسين وخمسة مائة وقال الشيخ شمس الدين : توفي سنة ثلاث عشرة وست مائة .

ابن قدامة الحنفي قاضي الأنبار .

أحمد بن علي بن قدامة أبو المعالي الأنبار أحد علماء الأدب المشهورين توفي سنة ست وثمانين وأربع مائة وله من الكتب " كتاب في القوافي " " كتاب في النحو " روى عنه محمد بن عقيل الكاتب الدسكري وأحمد بن محمد بن غالب العطاردي . قاضي بعقوبا .

أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن كردي أبو البقاء من بيت مشهور بالعدالة والقضاء والرواية تقلد القضاء ببغداد بعد الستين وخمسة مائة وبقي على ذلك إلى أن مات وأضر في آخر عمره وكان نزهاً عفيفاً سمع محمد بن عبيد الله بن سلامة الكرخي ومحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان . قال ابن النجار : كتبت عنه وتوفي سنة خمس عشرة وست مائة . أبو العباس المهلب .

أحمد بن علي بن الحسن بن المعقل بن المحسن بن أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن معقل أبو العباس المهلب من أهل حمص . قال ابن النجار : شاب من أهل حمص رأيته عند شيخنا الوجيه أبي بكر النحوي الواسطي يقرأ عليه الأدب وكان كيس الأخلاق أنشدني لنفسه ببغداد :

أطبي جفونٍ أم جفون طباءٍ ... سلبتك قوة عزةٍ وعزاء .

وقدود سمرٍ أم قدود ذوابلٍ ... سمرٍ حمتك موارد الإغفاء .

عزّضت قلبك للهوى متوقعاً ... نيل المنى ف وقعت في ضراء .

كم نظرة زرعت بقلب متيمٍ ... حباً يغل عليه حب بلاء .

ولكم جهولٍ بالهوى فيه هوى ... وأطاع بعد تمنعٍ وإباء .

لا أعرفنك بعد عرفان به ... تنقاد عزاءً زائد الإغراء .

وتوق أحداق المها فسهاهما ... تصمي صميم القلب والأحشاء .

قال : سألت أبا العباس عن مولده فقال : في آخر سنة سبع وستين وخمسة مائة ب حمص .

ابن زهراء الصوفي .

أحمد بن علي بن الحسين بن زكرياء الطريثي أبو بكر الصوفي المعروف بابن زهراء كان من

أعيان مشايخ الصوفية خدم الأكابر وكان حسن التلاوة من أصحاب سعيد الصوفي وبرباطه كان مقيماً سمع أباه ومحمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزاز ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان وعبد الرحمن بن عبيد الله الحرقى وابن شاذان وغيرهم . وكانت سماعاته صحيحة إلا ما أدخله عليه أبو علي الحسن بن محمد الكرمانى فتقبله ورواه وادعى أنه سمعه من أبي الحسن بن رزقويه وما يصح سماعه منه وقد أجمع المحدثون على ضعفه وترك الاحتجاج به روى عنه جماعة توفي سنة تسع وسبعين وأربع مائة .

أبو طاهر الخزاز .

أحمد بن علي بن داود الدينوري أبو طاهر الخزاز من أهل الكرخ كان صاحب أخبار وأشعار وفيه أدب ويقول الشعر . روى عن عبد الواحد بن برهان النحوي ومحمد بن الحسين بن الشبل ومهيار وأبي القاسم المطرز شيئاً من شعرهم . سمع منه أبو الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين وعمر بن طغر المغازلي المبارك بن كامل الخفاف سنة ثمان وخمس مائة .

أبو الخطاب المقرئ .

أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي أبو الخطاب المقرئ المؤدب البغدادى كان أحد القراء المجودين المشهورين قرأ على علي بن عمر الحمامي المقرئ وله قصيدة في عدّ آي القرآن رواها عنه محمد بن عبد الباقي الأنصاري وقصيدة في السنة رواها عنه عبد الوهاب الأنماطي توفي سنة ست وسبعين وأربع مائة .

ابن ميكال الأمير .

أحمد بن علي بن إسماعيل بن عبد الله بن ميكال الأمير أبو نصر النيسابوري العريض الجاه إنسان عين آل ميكال توفي سنة ست وأربع مائة وله شعر رائع من ذلك أبيات منها : .

وإذا الكريم مضى وولى عمره ... كفل الثناء له بعمرٍ ثان